٧٨٨- وَعَنْ زَمْعَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، قَالَ: «قُلْتُ لَهُ: هَلْ كَانَ أَبُوكَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ؟ قَالَ: بَيْنَ ذَلِكَ»(١).

باب: فضلُ الإهلالِ والتلبيةِ

٧٨٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَضْحَى يَوْمًا مُحْرِمًا مُلَبِّيًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**(٢).

=يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، به.

قلت: إسناده صحيح، أبو أسامة هو: حماد بن أسامة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدِيُّ، ومكحول هو: الشامي.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٦٣) حَدَّثَنَا ابن مهدي، عن زمعة، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه: زمعة بن صالح الجندي اليماني، وابن مهدي هو: عبد الرحمن، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **منكر:** أَخْرجَهُ أحمد (٣/٣٧٣)، وابن ماجه (٢٩٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٢٩)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٥/٢٣١)، (٤/١٤٣)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٤٣)، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/٣١٦)، والعُقيليُّ في «الضُّعفاء الكبير» (٣/ ٣٣٥)، وتمام في «فوائده» (٦٢٢)، والفاكهيُّ في «تاريخ مكة» (١/٤٢٢)، والخطيب في «الموضح» (١/٩١-٩٣)، والضياء في «المختارة» (١/٤٥)، وغيرُهُم من طريق عَاصِمِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرٍ مرفوعًا.

قُلتُ: إسناده ضعيف، عاصم بن عمر: هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وعاصم بن عبيد الله: هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهما ضعيفان، وقد اضطربا في إسناده كما سنبينه.

وأخرجه العقيلي (٣/٣٣٥) من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن عاصم بن عبيد الله، به.

قُلتُ: وعبد الله بن عمر العمري أخو عاصم بن عمر، وهو ضعيف أيضًا، وقد رواه على وجه آخر كما سيأتي. =

=وقد روي بإدخال عبد الله بن دينار بين عاصم بن عبيد الله وعبد الله بن عامر، أخرجه كذلك ابنُ عدي (١٤٣/٥) من طريق عبد الله بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عامر، به.

وروي عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عامر بن ربيعة، عن النبي ﷺ، أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٣/٥) من طريق عاصم بن عمر، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة.

وتابع عاصمًا في هذه الرواية أخوه عبد الله بن عمر العمري وسفيان الثوري، فقد أخرجه البيهقي في «السنن» من طريق سفيان الثوري، وفي «الشعب» (٤٠٢٨) من طريق سفيان وعبد الله بن عمر العمري، كلاهما عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه.

وانظر: تحقيقي لكتاب «المتجر الرابح» للدمياطي ط دار ابن رجب، و«الضعيفة» (٤٤٥٥) (٦٨٣٢)، واللهُ أعلَمُ.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد عند الطبراني في «الأوسط» (٦١٦١)، قال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٩/٣): وفيه من لم أعرفه. **قُلتُ:** وشيخ الطبراني محمد بن حنيفة الواسطي، قال الدارقطني: ليس بالقوي.

وشاهد ثان من حديث أبي هريرة عند البيهقي في «الشعب» (٤٠٢٩)، والإسماعيلي في «معجمه» (٩٨)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٧٩/٣) بلفظ: **«ما أهل مهل إلا آبت الشمس بذنوبه»** وفي إسناده ضعف واضطراب.

وانظر: «الصحيحة» (١٦٢١).

وقد أخرج حديثَ أبي هريرة هذا الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٧٧٥) بلفظ: **«ما أهل مهل قط إلا بُشرَ، ولا كبر مكبر قط إلا بُشرَ»** قيل: يا رسول الله، بالجنة؟ قال: **«نعم»**. أورده الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

قُلتُ: الحديث الذي قال عنه الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، هو عند الطبراني برقم (٥٤٥١)، ولفظه: **«ما سبح الحاج من تسبيحة، ولا كبر من تكبيرةٍ إلا بشر بها بشرى»**، ليس فيه ذكر الجنة، وأما الحديث الذي فيه ذكر الجنة ففي إسناده زيد بن عمر بن عاصم، عن سهيل بن أبي صالح، وزيد هذا ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: زيد بن عمر بن عاصم=

٧٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ إِلا بُشِّرَ، وَلا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ إِلا بُشِّرَ»**. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**(١).

=عن سهيل بن أبي صالح بخبر منكر.

ولزامًا انظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (٢٠٩/١٠)

وثالث من حديث عبد الله بن مسعود بلفظ: ما من مؤمن يظل يومه محرمًا إلا غابت الشمس بذنوبه. أورده ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤٦١/٩)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١٨٨/٢)، ونسباه للترمذي، قال المنذري: وليس في بعض نسخ الترمذي: (وما من مؤمن...).

قُلتُ: وأصل هذا الحديث عند الترمذي في المطبوع من «سننه» برقم (٨١٠)، ولم أجد فيه هذه القطعة. واللهُ أعلَمُ.

(١) **اختلف في رفعه ووقفه:** ورد عن أبي هريرة من رواية أبي صالح ذكوان السمان، ومحرر بن أبي هريرة.

أولًا: رواية أبي صالح.

رواها سهيل بن أبي صالح عنه به، واختلف على سهيل حيث رواها وهيب بن خالد، وسليمان بن بلال، كلاهما عن سهيل، عن أبيه مرداس عن كعب موقوفًا عليه من قوله، ورواها زيد بن عمر بن عاصم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعة.

*** طريق الوقف:**

رواها وهيب، أَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٢٦٢/٥) فقال: رَوَاهُ وُهَيْبٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِرْدَاسٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «الْوُفُودُ ثَلاثَةٌ: الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَافِدٌ عَلَى اللَّهِ، وَالْحَاجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَافِدٌ عَلَى اللَّهِ، وَالْمُعْتَمِرُ وَافِدٌ عَلَى اللَّهِ، مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ وَلا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ، إِلا قِيلَ: أَبْشِرْ»، قَالَ مِرْدَاسٌ: بِمَاذَا؟ قَالَ: «بِالْجَنَّةِ»: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، فَذَكَرَهُ.

وسنده كلهم ثقات، عدا مرداس الذي روى عن كعب، فلم يتبين لي من هو، ومحمد بن صالح بن هانئ هو الوراق النيسابوري، قال عنه الحاكم: الثقة المأمون، وكذلك وثقه ابن كثير. =

=انظر: «الأنساب» (٩١/١)، و«البداية والنهاية» وفيات سنة أربعين وثلاثمائة، وانظر «رجال الحاكمِ في المستدرك» للشيخ مقبل بن هادي الوادعي (٢١٦/١٣).

والسري بن خزيمة هو: ابن معاوية، قال الذَّهبيُّ في «السير» (٢٤٥/١٣): الإمام الحافظ، الحجة، أبو محمد الأبيوري محدث نيسابور، وذكر عن الحاكمِ: أنه شيخ فوق الثقة.

وسهيل بن أبي صالح تقدم في غير هذا الموضع، وهو من رجال مسلمٍ، وحديثه لا يقل عن الحسن.

وأما رواية سليمان بن بلال، فذكرها الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٢٠٩/١٠) تعليقًا، ولم أقف عليها مسندة.

وسليمان بن بلال من الثقات.

*** طريق الرفع:**

أَخْرجَهُا الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٧٧٧٩)من طريق المعتمر بن سليمان، نَا زَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ إِلا بُشِّرَ، وَلا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ إِلا بُشِّرَ»**. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**.

قال الطَّبرانيُّ: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَاصِمٍ إِلا مُعْتَمِرٌ.

وذكرها الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٢٠٩/١٠) تعليقًا.

وزيد بن عمر، ذكره الذَّهبيُّ في «الميزان» (١٠٥/٢) وقال: عن سهيل بخبر منكر، وكأنه يقصد هذا الخبر.

وقد ذكر الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٢٠٩/١٠) الحديث على الوجهين، ثم قال عن الوقف: وهو الصحيح.

لكن زيدًا قد توبع على الرفع، فقد تابعه سُمي عن أبي صالح به كما عند الطَّبرانيِّ في «الأوسط» (٥٤٥٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا سَبَّحَ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ وَلا كَبَّرَ مِنْ تَكْبِيرَةٍ إِلاَّ بُشِّرَ بِهَا بُشْرَى»**.

قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٥٦/٤): وهذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات،=

=رجال الشيخين، غير محمد بن عُثْمَانَ بن أبي شيبة، وفيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن إن شاء الله...

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»(٣/٢٢٤) وقال: رواه الطَّبرانيُّ في الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح. اهـ.

وعثمان ليس من رجال الصحيح، كما قال الشيخ الألباني.

وأصل الحديث أَخْرجَهُ النَّسائيُّ في «الكبرى» (٢/٣٢١) رقم (٢٦٠٤) لكن بلفظ مختصر، قال: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ – هو ابْنُ مَثْرُودٍ الغافقي – قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَفْدُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: الْغَازِي وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ»**.

ومخرمة صدوق في نفسه، لكن روايته عن أبيه وجادة، وباقي رجاله ثقات.

انظر: «تهذيب التهذيب» (١٠/٦٣)، و«التقريب» (ص ٥٢٣).

وأَخْرجَهُ ابن خزيمة (٤/١٣٠) رقم (٢٥١١) عن إبراهيمَ بن علي الغافقي، وإبراهيمَ بن منقذ.

وأَخْرجَهُ ابن حبان (٩/٥) رقم (٣٦٩٢) من طريق أحمد بن عيسى ثلاثتهم عن ابن وهب، به.

ومن طريق إبراهيمَ بن منقذ، أَخْرجَهُ الحاكمُ (١/٦٠٨)، وعن الحاكمِ أَخْرجَهُ البَيهقيُّ «السنن الكبرى» (٥/٢٦٢).

قال البَيهقيُّ: كذا وجدته، وكذا روي عن موسى بن عقبة عن سهيل.

ثانيًا: رواية محرر بن أبي هريرة عن أبيه:

وهي مرفوعة، رواها البَيهقيُّ في «الشعب» (٣/٤٤٩) رقم (٤٠٢٩)، والخطيب من طريق مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْبَلْخِيِّ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُحْرِزٍ، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ إِلا آبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ»**.

وسندها صحيح إلى ابن المنكدر، فمحمد بن أبان البلخي هو: أبو بكر المستملي، ويُعرف بحمدويه، ثقة حافظ.

«التقريب» (ص ٤٦٥). =

=لكن قال المَروَزِيُّ: قلت لأبي عبد الله: فأبو بكر مستملي وكيع تعرفه؟ قال: نعم، قد كان معنا يكتب الحديث، قلت: إنه حدَّث بحديث أنكروه ما أقل من هو عنده عن عبد الرزاق، وهو عندك وعند خلف - يعني بن سالم - قال: قد كان معنا تلك السنة. اهـ.

«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤).

فلا أدري أقصد هذا الحديث أم غيره.

ثم هو - أيضًا - خولف في سند هذا الحديث من قبل الحسن بن أبي الربيع، ومحمد بن يوسف الزبيدي، حيث رويا هذا الحديث عن عبد الرزاق عن ياسين الزيات عن محمد بن المنكدر، به.

قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٧٩): تفرد بروايته محمّد بن أبان، عن عبد الرزاق، عن الثوري، وخالفه الحسن بن أبي الربيع الجرجاني. فرواه عن عبد الرزاق، عن ياسين الزيات، عن ابن المنكدر.

ثم ساقه من طريق عبد الله بن محمد القزويني عنه به.

قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤/ ١٥٦) بعد أن ذكر كلام الخطيب: وابن أبان البلخي والحسن الجرجاني كل منهما ثقة، ولكن الأول منتقد في بعض رواياته عن عبد الرزاق فروايته عند المخالفة شاذة مرجوحة، وكلام الخطيب السابق يشير إلى هذا، والفرق بين روايته ورواية الجرجاني أن الأول جعل سفيان الثوري مكان ياسين الزيات، والثوري إمام جليل مشهور بينما ياسين الزيات ضعيف جدًّا، فهو علة هذه الطريق. اهـ.

والحسن هو: ابن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني، صدوق. «التقريب» (١٦٤).

لكن الراوي عنه عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني هو القاضي، قال ابن يونس: كَانَت لَهُ حَلقَة بِمصْر وَكَانَ يظْهر عبَادَة وورعًا وَثقل سَمعه جدًّا، وَكَانَ يفهم الحَدِيث ويحفظ ويملي ويجتمع إِلَيْهِ الْخلق فخلط فِي الآخر وَوضع أَحَادِيث على متون مَعْرُوفَة وَزَاد فِي نسخ مَشْهُورَة فافتضح وَحرقت الْكتب فِي وَجهه. «الكشف الحثيث» (ص ١٥٨).

وقال الحاكمُ عن الدَّارَقُطنيِّ: كذاب ألف كتاب سنن الشَّافِعيِّ وفيها نحو مئتي حديث لم يحدث بها الشَّافِعيُّ. =

=وقال: وضع القزويني في نسخة عَمْرو بن الحارث أكثر من مِئَة حديث.

وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي: كان كثير الحديث والرواية وكان فيه باء[١] شديد وإعجاب، وكان لا يرضى إذا عورض في الحديث أن يخرج لهم أصوله ويقول: هم أهون من ذلك.

قال: فحدثني أبو بكر المأموني - وهو من أهل العلم العارفين بوجوهه - قال: ناظرته يومًا وقلت له: ما عليك لو أخرجت لهم أصلًا من أصولك، فقال: لا، وَلا كرامة ثم قام فأخرجها إلي وعرض علي كل حديث اتهموه فيه مثبتًا في أصوله.

وقال أبو سعيد بن يونس: مات بعد أن افتضح أمره بيسير. «لسان الميزان» (٣/٣٤٥).

ويبدو أنه كان في أول أمره لا بأس به، ثم انقلبت حاله بعد التغير، والظاهر أنه تغير شديد، صار بسببه يضع الأحاديث، ومن هنا يتضح أن روايته هذه غير صحيحة، فلا يصح أن تعارض بها رواية محمد بن أبان البلخي، ورواتها كلهم ثقات.

وياسين الزيات هو: ابن مُعَاذٍ الكُوفيُّ، قال البُخاريُّ: منكر الحديث. «الضعفاء الصغير» (٤١٥)، وقال النَّسائيُّ في «الضعفاء والمتروكون» (٦٥٢): متروك الحديث.

وأما رواية محمد بن يوسف، فأخرجها الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/٤٢٧)(٩٣٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا يَاسِينُ الزَّيَّاتُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا أَهَلَّ حَاجٌّ قَطُّ إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ»**.

ومحمد بن يوسف هو: الزبيدي، صدوق. «التقريب» (ص ٥١٥).

فإذا لم يمكن الجمع بين روايته ورواية محمد بن أبان البلخي بأن يكون عَبْدُ الرَّزَّاقِ سمعه على الوجهين من الثوري، ومن الزيات، فرواية محمد بن يوسف – في نظري- هي الأحق بأن يحكم عليها بالشذوذ؛ لأنه ليس في درجة محمد بن أبان البلخي، واللهُ أعلَمُ.

على أن هذه الرواية مدارها على المحرر بن أبي هريرة.

قال ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/٢٥٤): كان قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٦٠)، وقال الحافظ في «التقريب» (ص٥٢١): مقبول. =

[١] كذا، ولعلها (إباء) أي: يأبى الرجوع إذا عورض.

٧٩١- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ مسلمٍ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا»**(١).

٧٩٢- وَعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْحُجَّاجُ، وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللَّهِ ﷻ إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَإِنْ دَعَوْا أُجِيبُوا، وَإِنْ نَفَقُوا أُخْلِفَ عَلَيْهِمْ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ، وَلا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الأَشْرَافِ، إِلا هَلَّلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَبَّرَ بِتَكْبِيرِهِ، حَتَّى يَنْقَطِعَ مَبْلَغُ التُّرَابِ»**(٢).

=لكن هذا الضعف ينجبر برواية الطَّبرانيِّ السابقة، ويصبح الحديث لا يقل عن درجة الحسن، واللهُ أعلَمُ.

ولذلك أدخله الشيخ الألباني في كتابه «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٥٥/٤) رقم (١٦٢١).

والخلاصة: أن ذكر الحديث موقوفًا على كعب الأحبار من قوله، صححه الدَّارَقُطنيُّ، لكن في سنده من لم يتبين لي من هو، وباقي رجاله ثقات.

أما رواية الرفع فطرقها لا تخلو من مقال على الانفراد، لكن بمجموعها يرتقي بها الحديث إلى درجة الحسن – إن شاء الله – واللهُ أعلَم

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ التِّرمِذِيُّ (٨٢٨) حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ مرفوعًا، به

قُلتُ: حديث حسن، إسماعيل بن عياش وإن كانت روايته عن غير أهل بلده فيها ضعف، إلا أنه قد توبع.

وأَخْرجَهُ ابن ماجه (٢٩٢١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/٣) من طريق إسماعيل بن عياش.

والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٤١٤/١)، وابن خزيمة (٢٦٣٤)، والحاكمُ (٤٥٤١/١)، والبَيهَقِيُّ (٤٣/٥) من طريق عبيدة بن حميد، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٥٧٤٠)، وفي «الأوسط» (٢٥٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٩/٨) من طريق معاوية بن صالح، ثلاثتهم (إسماعيل وعبيدة ومعاوية) عن عمارة بن غزية، به.

(٢) **إسناده ضعيف:** تقدم تخريجه في «فضائل الحج والعُمْرَة».

٧٩٣- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران:٩٧]، قَالَ: **«السَّبِيلُ إِلَى الْحَجِّ: الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ»** فَقِيلَ لَهُ: وَمَا الْحَاجُّ؟ قَالَ: **«الشَّعْثُ التَّفْلُ»**، وَسُئِلَ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«الْعَجُّ وَالثَّجُّ»**(١).

٧٩٤- وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ، فَأَمَّا الْعَجُّ فَالْعَجِيجُ بِالتَّلْبِيَةِ، وَأَمَّا الثَّجُّ فَنَحْرُ الْبُدْنِ»(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف:** تقدم تخريجه.

(٢) **ضعيف، موقوفًا ومرفوعًا:** أَخْرجَهُ أبو يوسف في «كتاب الآثار» (٤٥٩)، عن أبي حنيفة (النعمان بن ثابت) عن قيس بن مسلمٍ (الجدلي الكُوفيِّ)، عن طارق بن شهاب (البجلي الكُوفيِّ)، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، أبو حنيفة رَحِمَهُ اللَّهُ مع إمامته قد ضعف من قبل حفظه.

قُلتُ: روي مرفوعًا، وقد أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٣٠)، وأبو يعلى (٥٠٨٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢١٣) كلهم حَدَّثَنَا أبو أسامة حَدَّثَنَا أبو حنيفة عن قيس بن مسلمٍ عن طارق بن شهاب عن عبد الله مرفوعًا، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٥٠١/٣): رواه أبو يعلى، وفيه رجل ضعيف، وانظر «الصحيحة» (١٥٠٠).

قُلتُ: يقصد أبا هشام الرفاعي، شيخ أبي يعلى، واسمه محمد بن يزيد الكُوفيُّ، قاضي بغداد، ضعفه النَّسائيُّ، وأبو حاتم، وقال البُخاريُّ: رأيتهم مجمعين على ضعفه. «تهذيب التهذيب» (٤٦٤/٩).

قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٥٢٣/٢): وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَوَاهُ ابْنُ الْمُقْرِي فِي «مُسْنَدِ أَبِي حَنِيفَةَ» مِنْ رِوَايَتِهِ عن قيس بن مسلم عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْهُ.

وقال في «الإصابة» (١٣٨/٢) (عبد الله بن شعيب): قرأت بخط مغلطاي، قال: أخرج ابن أبي العوام في «مناقب أبي حنيفة» من طريق أبي أسامة عنه، عن رشدين، عن طارق بن شهاب، عن عبد اللَّه بن شعيب، عن النبيّ ﷺ، قال: **«أفضل الأعمال العجّ والثّجّ»**.

قال الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٢٦٩/١٣): يرويه أبو حنيفة، عن قيس بن مُسلِمٍ، واختلف=

٧٩٥- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«الْعَجُّ وَالثَّجُّ»**(١).

=عنه:

فرواه أبو أسامة، عن أبي حنيفة مرفوعًا.

وخالفه المعافى بن عمران، ومحمد بن الحسن، روياه عن أبي حنيفة مَوْقُوفًا، وَهُوَ الصَّوَابُ.

(١) **إسناده منقطع:** أَخْرجَهُ التِّرمِذِيُّ (٨٢٧)، والدَّارِميُّ (٩٧٩٧)، وابن ماجه (٢٩٢٤)، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٢٥)، والطَّحاويُّ في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨٩)، والدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٢٧٩/١)، وابن أبي شيبة كما في «نصب الراية» (٣٤/٣)، وابن خزيمة (٢٦٣١)، وأبو يعلى (١١٧)، والبزار (٧١)، والحاكمُ (٤٥١/١)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٤٢/٥) وغيرُهُم.

قال التِّرمِذِيُّ: حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَّانُ (ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ) هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْطَأَ فِيهِ ضِرَارٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَمِعْت أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَنْ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَقَدْ أَخْطَأَ، قَالَ: وسَمِعْت مُحَمَّدًا، يَقُولُ - وَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ ضِرَارِ بْنِ صُرَدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ - فَقَالَ: هُوَ خَطَأٌ، فَقُلْتُ: قَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ أَيْضًا مِثْلَ رِوَايَتِهِ، فَقَالَ: لَا شَيْءَ إِنَّمَا رَوَوْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَرَأَيْتُهُ يُضَعِّفُ ضِرَارَ بْنَ صُرَدٍ. وَالْعَجُّ: هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ، وَالثَّجُّ: هُوَ نَحْرُ الْبُدْنِ.

وانظر «الغريبين» للهروي (٢٧٩/١)، و«العلل» للدَّارَقُطنيِّ (٢٧٩/١)، و«الصحيحة» (١٥٠٠).

وفي الباب عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ موقوفًا.

أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤٦٣/٤) حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ (عبد الوهاب بن عبد المجيد)، عَنْ أَيُّوبَ=

٧٩٦- وَعَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ﷺ يَقُولُ: «التَّلْبِيَةُ زِينَةُ الْحَجِّ»(١).

٧٩٧- وَعَنْ أَيُّوبَ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُوقِظُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَقُولُ: «قُومُوا لَبُّوا، فَإِنَّ زِينَةَ الْحَجِّ التَّلْبِيَةُ»(٢).

٧٩٨- وَعَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ يُقَالُ: زِينَةُ الْحَجِّ التَّلْبِيَةُ»(٣).

=(السِّخْتِيَانِيِّ)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا هُوَ الْحَجُّ؟ قَالَ: «الْعَجُّ وَالثَّجُّ».

قُلتُ: إسناده صحيح.

قُلتُ: في جزء فيه أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي (١٦)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ عَطِيَّةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعًا، به.

قُلتُ: عبد الله بن الحسن، لم أعرفه، وأظنه عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، والأثر غريب، رفعه.

وفي الباب عن أبي هريرة ﷺ.

أَخْرجَهُ الشجري في «أماليه» (٥٩/٢) بإسناد فيه مؤمل بن إسماعيل، صدوق سيئ الحفظ، وفي الإسناد من لم أجد له ترجمة، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤٦٤/٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ (السلولي مولاهم الكُوفِيُّ)، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ (الكُوفِيُّ)، عَنِ الْأَعْمَشِ (سليمان بن مهران)، عَنِ الْمُسَيِّبِ بن رافع (الأسدي الكاهلي) به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤٦٤/٤) حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عن أيوب.

قُلتُ: إسناده صحيح، الثَّقَفِيُّ هو عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيُّ، أيوب هو السِّخْتِيَانِيُّ.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤٦٤/٤) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، مغيرة بن مقسم الضبي، ثقة، متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيمَ، قاله ابن حجر في «التقريب»، واللهُ أعلَمُ.

٧٩٩- وَعَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «شِعَارُ الْحَجِّ التَّلْبِيَةُ»(١).

٨٠٠- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِيْنَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة:١٩٧] قَالَ: مَنْ أَهَلَّ فِيهِنَّ(٢).

٨٠١- وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٧] قَالَ: «التَّلْبِيَةُ»(٣).

٨٠٢- وَعَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة:١٩٧] قَالَ: «التَّلْبِيَةُ»(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٦٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه ليث، وهو: ابن أبي سليم، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٢٠)، والدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/٢٢٦)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٤/٣٤٢)، وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٥٧) من طرق عن ورقاء بن عمر (اليشكري الكُوفيِّ)عن عبد الله بن دينار (العدوي مولاهم المدني)، به.

وأَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٧/١٢٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ (البصري) ثَنَا شَرِيكٌ (ابن عبد الله النَّخَعيّ)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ (البجلي الكُوفيِّ)، عَنْ مُجَاهِدٍ (ابن جبر)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٧]، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «التَّلْبِيَةُ وَالإِحْرَامُ».

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه شريك بن عبد الله النَّخَعيُّ، ويزيد بن حكيم لم أعرفه، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٠٣) حَدَّثَنَا شريك، عن أبي إسحاق، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه عنعنة أبي إسحاق، وهو مدلس، وشريك النَّخَعيّ وهو سيئ الحفظ.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٠٤) أخبرنا يحيى بن آدم (الأموي مولاهم الكُوفيُّ)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٤/٣٤٢) من طريق الدَّارَقُطنيِّ في «السنن» (٢/٢٢٧)، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (البغوي)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن أبي شيبة،=

٨٠٣- وَعَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٧] قَالَ: «الإِهْلَالُ»(١).

٨٠٤- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيْهِ ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٧] قَالَ: «التَّلْبِيَةُ»(٢).

=كلاهما (يحيى، وعثمان) عن شريك عن أبي إسحاق (عمرو بن عبد الله السبيعي) عن أبي الأحوص (عوف بن مالكٍ الأشجعي)، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، وشريك النَّخَعيّ، وهو سيئ الحفظ.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٥/١) أيضًا إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٠٤/٤)، حَدَّثَنَا أبو أسامة (حماد بن أسامة)، والدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢٢٧/٢)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٣٤٣/٤)، أخبرنا عبد الله (بن محمد بن عبد العزيز البغوي) أخبرنا عُثْمَانُ (ابن محمد بن إبراهيمَ بن أبي شيبة) أخبرنا يحيى بن زكريا (ابن أبي زائد الهمداني) كلاهما (أبو أسامة، ويحيى) عن سعيد ابن مرزبان عن أبي عون (محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبي عون الثَّقَفِيِّ الكُوفيِّ الأعور)، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه: سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم، أبو سعد البقال الكُوفيُّ الأعور، ضعيف مدلس. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٥/١) أيضًا إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف، وله طريق آخر حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٠٣/٤) حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي، عن زمعة، عن ابن طاوس، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه زمعة بن صالح الجندي اليماني، وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٨٦/٩).

وأخرج الطَّبريُّ في «تفسيره» (٣٥٧/٢) حَدَّثَنَا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ابن طاوس، عن أبيه، به.

قُلتُ: إسناده حسن، من أجل الحسن بن يحيى، وانظر «تهذيب الكمال» (٣٣٤/٦).

٨٠٥- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٧] قَالَ: «التَّلْبِيَةُ»(١).

٨٠٦- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «الفرضُ التَّلْبِيَةُ»(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٠٣/٤) حَدَّثَنَا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيمَ، به.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٣٥٧/٢) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «الْفَرْضُ التَّلْبِيَةُ، وَيَرْجِعُ إِنْ شَاءَ مَا لَمْ يُحْرِمْ».

قُلتُ: إسناده ضعيف، في إسناده مغيرة بن مقسم الضبي، ثقة، متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيمَ.

وشريك بن عبد الله ضعيف، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور في «تفسيره» (٣٣٥) نا أبو الأحوص، نا العلاء بن المسيب عن عطاء، به.

وأَخْرجَهُ سفيان الثوري في «تفسيره» رقم (٨٧) عن العلاء بن المسيب، عن عطاء بن أبي رباح قال: هي التلبية.

ومن طريق الثوري، أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (١٢١/٤-١٢٢) رقم (٣٥٥٥).

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٣١/١/٤) رقم (١٥٠٧) من طريق محمد بن فضيل، عن العلاء، به مثله.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة أيضًا برقم (١٥٠٦) من طريق ابن جُرَيْجٍ عن عطاء قال: الفرض الإحرام.

ورواه ليث بن أبي سليم، فخالف العلاء، وابن جُرَيْجٍ وحجاجًا، فرواه عن عطاء قال: الفرض الإحرام.

وأَخْرجَهُ سعيد بن منصور في «تفسيره» (٣٣٧) نا هشيم، نا حجاج، عن عطاء قال: فرض الحج: التلبية.

قُلتُ: إسناده ضعيف ، حجاج بن أَرْطَأَةَ، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، ولم يصرح بالسماع هنا، واللهُ أعلَمُ.

٨٠٧- وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٧] قَالَ: «فَالْفَرِيضَةُ الْإِحْرَامُ، وَالْإِحْرَامُ التَّلْبِيَةُ»(١).

٨٠٨- وَعَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٧] قَالَ: «الْفَرِيضَةُ: التَّلْبِيَةُ»(٢).

باب: الحائض والنفساء تهل وتلبي، وهل ترفع المرأة صوتها بالتلبية؟

٨٠٩- عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: «نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ يَأْمُرُهَا، أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ»(٣).

٨١٠- وَعَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: **«افْعَلِي كَمَا**

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٣٥٧/٢) حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا مِهْرَانُ، وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا زَيْدٌ، جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه ابن حميد، وهو محمد بن حميد الرَّازِيُّ، مهران هو: ابن أبي عمر، وعلي هو: ابن عبد الأعلى، وزيد هو: ابن الحباب بن الريان، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف، وله إسناد آخر صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٣٥٧/٢) حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى، قَالَ: ثنا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - يَعْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ - عَنْ مُجَاهِدٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه: إِبْرَاهِيمُ بن مهاجر، والحماني هو: يحيى بن عبد الْحَمِيدِ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وشريك هو: ابن عبد الله النَّخَعيّ، ضعيف أيضًا، واللهُ أعلَمُ.

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «تفسيره» (٣٢٢/١) ومن طريقه الطَّبريُّ في «تفسيره» (٣٥٧/٢) قال ابن أبي نَجِيحٍ: قال مُجَاهِدٍ: والفرض: الإهلال.

قُلتُ: إسناده صحيح، وابن أبي نَجِيحٍ هو: عبد الله، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **صحيح:** تقدم تخريجه في باب: الاغتسال عند الإحرام.